قوله اللهم صل وسلم عليه الرؤف الرحيم جعلهما من خواص
صفته للضمير وردّ بان الضمير لا يوصف به وما الطف ولا يوصف به
قول القائل

اضمرت في القلب هوى شادن
مشتغل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوما له
فقال لي المضمر لا يوصف

قوله وهو ضرورة على الاصح خلافا لمن اجازه
في السعة وبعضهم اول البيت بان ضمير ربه
للجزء المفهوم من جزى اي وجزى الكلاب العاويات
قيل هو الضرب بالحجارة وقيل بل هو اشارة للابنة
لان الهوا انما يسند لمحو جزى اي اب ولا يسند للكلا
الا اذا اطلقت السعة او في غيره انما يسند لها البلح
قوله ان دل بذاته على مسماه مطلقا يعني عينه
من حيث الوضع له فدخل العلم المشترك لان عدم
تعيينه انما جاء من عارض الاشتراك قوله ان دل
بذاته على ذي الماهية ماهية الشيء حقيقته
تقع في جواب السؤال عنه بما هو فقيل لها ماهية
السؤال اسم واعلم ان فرقا بين علم الجنس
واسم الجنس من جهة المعنى ومن جهة اللفظ فالاول
ان علم الجنس موضوع للماهية الحاضرة والثاني

للماهية

للماهية من حيث هي بمعنى ان الاول موضوع بحيث للماهية صح
اذا استعمل دل على الماهية وحضورها فيغني عن
التعريف بال والثاني لا يدل الا على الماهية فلا يغني
عن ال وهذا لا ينافي انه لا بد من الحضور حال الوضع
فيهما لانه لا يوضع لمجهول واستعمالهما في الفرد حقيقة
من حيث تحقق الماهية فيه علما وضمنه في مجلس البسملة
وبهذا تعلم ان الاولى للمصنف ان يقول ان دل بنفسه
على الماهية الحاضرة واما قوله ذي الماهية ففيه ان
صاحب الماهية هو الفرد فان اراد الفرد المعين فهو
الحاضر الذي ذكره بعد وان اراد الفرد من حيث هو
فاسم الجنس يرد عليه ويمكن الجواب بانه ذي به
ثم اشارة الى هذه الماهية الحاضرة واما الفرق
اللفظي فهو ان علم الجنس يمنع الصرف لعلة اخرى
مع العلمية كالتانيث في اسامة بخلاف اسم الجنس
وهذا في الحقيقة دليل على الاول لان الاول خفي
لا يظهر بنفسه قوله وهو ما اشعر اعلم انه تعريف
اللقب والكنية يشمل ما سمي به منهما والتحقيق ان
يقال ما وضع اولا فهو الاسم مطلقا وما وضع ثانيا
فان اشعر بمدح او ذم فلقب وان صدر باب او ام فكنية
قيل او ابن او بنت والا فهو اسم ثان كان لو وضع له زيد
ثم عمرو قوله واشارة اليه اي اشارة حسية تخاص